

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وفلان كافر بالعرش . قوله : العرش [يعني -] بيوت مكة سميت العرش لأنها عيدان تنصب ويطلل عليها و [قد -] يقال لها [أيضا -] عروش ; ومنه حديث ابن عمر : إنه كان يقطع التلبية في العمرة إذا نظر [إلى -] عروش مكة . فمن قال : عرش فواحد عرش وجمعه عرش مثل قليب وقليب وسبيل وسبيل وطريق وطريق ; ومن قال : عروش فواحد عرش وجمعه عروش مثل فلاح وفلاح وسراج وسراج .

كفر كفر وقال [أبو عبيد -] : ولم يرد سعد بقوله : كافر بالعرش معنى قول الناس إنه كافر باٍ وكافر بالنبي وإنما أراد أنه كافر وهو يومئذ مقيم بالعرش بمكة ولم يسلم ولم يهاجر كقولك :